# دراسة صدق وثبات اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 (M.M.P.I.2): دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية مستغانم

الطالبة بوشي شريفة، طالبة دكتوراه في القياس النفسي، جامعة مستغانم

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى دراسة الخصائص السيكومترية لاختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2، وتحديد الطرائق التي جرى استخدامها من أجل التحقق من صدق الاختبار وثباته، وقد جرى تطبيق هذا الاختبار على عينة مكونة من 300 مفحوص: 150 ذكور و150 إناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض ثانويات ولاية مستغانم.

**الكلمات المفتاحية:** اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2، الصدق، الثبات.

**Abstract:**

The study aimed to study psychometric properties of Minnesota multiphasic personality inventory، and determine the methods were used to confirm the reliability and validity of the test. The test was conducted on a sample of 300 (150 males, and 150 females) who were randomly selected from some high schools in the wilaya of Mostaganem.

**Key words:**Minnesota multiphasic personality inventory2, Validity, Reliability.

**مقدمـــــــة:**

تعود أولى ملامح القياس النفسي بحسب أدبيات علم النفس إلى سنة 1879 بإنشاء ولهلم فونت مخبر في مدينة لايبزغ بألمانيا، حيث كان الهدف من وراء التجارب السيكوفيزيقية والتي تركزت على دراسة الإحساسات المختلفة من سمعية وبصرية ولمسية إلى الوصول إلى أوصاف أو قوانين عامة للسلوك " مثلا كيفية عمل أذن الإنسان ومخه معا في كيفية إدراك الصوت، مصدره، حدته.

أضف إلى ذلك الاختبارات التي ارتبطت بحركة القياس النفسي، وتعد المعالم الأولى لبروزها خلال القرن التاسع عشر عندما بدأ الاهتمام بمسألة التخلف العقلي إذ نجد الطبيب جان اسكرول السباق في هذا المجال.

ولم تتوقف حركة القياس النفسي عند هذا الحد بل تضاعف تطورها أثناء الحرب العالمية الأولى، إذ برزت الحاجة أكثر لاستخدام اختبارات الذكاء لفرز المجندين وانتقاء القادة واستبعاد المتخلفين عقليا وتحويل منخفضي الذكاء إلى أعمال مناسبة. ومن أشهر الاختبارات المستعملة اختبار ألفا وبيتا. ولكنه قد تبين أن هناك مجموعة من المتغيرات غير العقلية التي تؤثر على الأداء العقلي للفرد وهي: ما تتصل بسمات الشخصية، لذلك ظهر اتجاه يعمل على قياس سمات الشخصية ويعمل على التميز بين الأفراد الأسوياء وغير الأسوياء، ومن الأسماء البارزة في هذا المجال روبرت وودرث الذي قدم قائمة لقياس الشخصية تضم 116 سؤال تتناول مجموعة من الاضطرابات ويقوم المفحوص بالإجابة (أسلوب التقرير الذاتي)، وقد استعملت هذه الصحيفة في التعرف على الجنود المضطربين نفسيا والذين مشاكلهم تؤثر على أدائهم. ولم يتوقف قياس الشخصية على صفيحة روبرت وودرث بل ظهرت عدة اختبارات نفسية لقياس الشخصية وهي اختبار الروشاخ، اختبار تفهم الموضوع، لتكون سنة 1942 تاريخ ظهور اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية الذي أعده كل هاثاواي وماكنلي والذي أحدث قفزة نوعية في حركة قياس الشخصية باعتباره يقدم بوضوح الصفحة النفسية للفرد من خلال مجوعة المقاييس المختلفة التي يضمها، ويتضمن الاختبار 550 فقرة تتناول جوانب مختلفة للشخصية ويقوم المفحوص بالإجابة عنها. وبعد فترة أي بعد مرور خمسين سنة من الطبعة الأولى للاختبار شهد المجتمع الأمريكي تغيرات شملت وبصورة أكثر دقة الثقافة الأمريكية ومن أجل الإجابة على حاجة إعادة التجديد تمت مراجعة فقرات اختبار M.M.P.I، إذ تم تغيير مجموعة من الفقرات وحذفت الفقرات غير مقبولة والتي لم تتماشى مع العصر وإضافة فقرات لجعل الاختبار يتلاءم مع الثقافة الجديدة للمجتمع الأمريكي، لتخلص عملية المراجعة إلى ميلاد M.M.P.I-2من طرف JamesButcher، سنة 1989[1] والذي أصبح يضم 567 فقرة .

## 1. مشكلة البحث:

تحتل الاختبارات أو الروائز النفسية مكانة هامة في علم النفس المعاصر نظرا لاستعمالها الواسع في شتى مجالات الحياة لتشخيص النفسي، التشخيص التربوي، التوجيه والإرشاد، ولكن علينا أن نضع في الاعتبار أن الأخذ بنتائج الاختبار تتوقف على مدى صدق وثبات الرائز بالنسبة

للجمهور الذي صمم من أجله، فالإلحاح على توفير أفضل الاختبارات وإعدادها إعدادا ملائما دعا الباحثة لاختيار اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 من أجل دراسة خصائصه السيكومترية والاستفادة منه في مجالات متعدد خاصة في مرحلة المراهقة التي تتميز بحدوث أزمات عديدة .

يعتبر اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 والذي يعرف اختصارا بـ M.M.P.I2 من أشهر الاختبارات التقرير الذاتي وأكثرها استخداما في عملية التشخيص وتقويم التكيف العام للشخصية ، ويذكر ( جنثر ، وجنثر ) عن روجرز في عرضه لقائمة مينسوتا في الكتاب السنوي السابع للقياس العقلي أنه يصف المقياس بأنه كابوس سيكومتري ومع ذلك فان الكاتب نفسه في الجملة التالية يقول : «إنها أداة جديرة باستثمار علماء النفس المتخصصين لها، حتى تصبح أداة فعالة في استخدامها »[2]أما هاثاواي فيرى أن القائمة تمكننا من التوصل إلى كمية كبيرة من المعلومات في زمن قليل. وقد أثبت فعلا الاختبار حضوره في مستشفيات الطب العقلي، في مؤسسات الإصلاح و التأهيل من أجل دراسة الجوانب النفسية و الإكلينيكية للمجرم [3] التعليم حيث تم تطبيقه على عدد كبير من تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية بأمريكا تم تتبعهم لفترة لبيان من انحرف منهم ومن لم ينحرف. وقد أدت هذه الدراسة إلى استخراج متوسطات يمكن استغلالها في التنبؤ بانحراف تلاميذ المدارس[4]، في ضوء هذه المزايا التي يتصف بها هذا الاختبار، وحاجتنا إلى أداة مهمة في التشخيص في مرحلة عمرية جد حساسة تتميز بعدم الثبوت، ونظرا لاحتواء الاختبار على عدة مقاييس تشمل كل الاضطرابات النفسية والعقلية وحتى السمات النفسية قامت الباحثة بدراسة صدقه وثباته للاستفادة منه في التشخيص، والتنبؤ. وانطلق البحث من سؤالين مرتبطين بالاختبار، وعينة البحث: _ما قيم مؤشرات صدق اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2؟ _ما قيم مؤشرات ثبات اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2؟

## 2. أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث في النقاط التالية:

_أهمية الاختبارات النفسية في الكشف عن الجوانب الشخصية الشعورية واللاشعورية.

_توفير أداة تشخيصية موضوعية تتوافر فيها شروط الصلاحية والموثوقية تلاءم البيئة الجزائرية، تقف عند حالات السواء والاضطراب والمرض لدى المراهق.

_أهمية اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه، والذي يعتبر من الاختبارات التي لقت رواجا واهتماما من قبل المشتغلين في ميدان الخدمة النفسية كل أنحاء العالم.

**3. أهداف البحث:**

تتلخص أهداف البحث في التعرف على الخصائص السيكومترية لاختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية الطبعة 2 على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي.

**4. مجتمع البحث وعينته:**

تألفمجتمع الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية مستغانم للسنة الدراسية 2016/2015 وبلغ حجم مجتمع الدراسة (24958) تلميذ، (11991 ذكور و12967 إناث) موزعين على 43 ثانوية، وقد استقر الرأي على تطبيق البحث على ستة ثانويات من أجل الإلمام بالمناطق الجغرافية للولاية وهي: ثانوية بن زازة مصطفى خروبة، متقن أول نوفمبر1954مستغانم، ثانوية لطروش الجيلالي مزغران، ثانوية الأخوة عمار استيدية، ثانوية عبد الحق بن حمودة سيرات، ثانوية بختي بلقاسم خضرة.

**5. عينة البحث:**

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية عنقودية متعددة المراحل من تلاميذ المستويين الدراسيين الثانية والثالثة ثانوي الذين تتراوح أعمارهم مابين 16 سنة و18 سنة، وتم استبعاد تلاميذ الأولى ثانوي نظرا لان أغلبهم كان عمرهم في حدود 15 سنة. للعام الدراسي (2015 /2016) بحيث تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا.

وقد تم اختيار العينة وفقا لهذه الطريقة حسب المراحل التالية:

_ المرحلة الأولى: تقسيم مؤسسات الولاية حسب الموقع الجغرافي المؤسسات التي تقع في وسط مدينة مستغانم، المؤسسات التي تقع قرب وسط مدينة مستغانم، المؤسسات التي تقع بعيدة عن وسط مدينة مستغانم.

ـ المرحلة الثانية: اختيار مؤسستين من كل منطقة وسط المدينة أي منطقة حضارية ثانوية بن زازة مصطفى خروبة، متقن أول نوفمبر1954، قريب من وسط المدينة ثانوية لطروش الجيلالي مزغران، ثانوية الأخوة عمار استيدية أي منطقة شبه حضارية، بعيدة عن وسط المدينة ثانوية عبد الحق بن حمودة سيرات ثانوية بختي بلقاسم خضرة أي منطقة ريفية.

ـ المرحلة الثالثة: تحديد عدد أفراد العينة المقدر بـ (360) تلميذ وتلميذة بالسنة الثانية والثالثة ثانوي (180 ذكور) و (180 إناث).

**الجدول رقم (1): يوضح أسماء المؤسسات التي طبق فيها الاختبار وعدد التلاميذ الكلي وعدد التلاميذ المطبق عليهم الاختبار**

| المؤسسات | تعداد التلاميذ بالمؤسسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | مجموع الكلي | الذكور | الإناث | المجموع | النسبة |
| متقن أول نوفمبر 1954 | 350 | 119 | 115 | 234 | %11,61 |
| بن زازة مصطفى | 556 | 146 | 193 | 339 | %16,82 |
| لطروش الجيلالي | 996 | 234 | 372 | 606 | %30,07 |
| الإخوة عمار | 440 | 108 | 139 | 247 | %12,25 |
| عبد الحق بن حمودة | 745 | 260 | 219 | 479 | %23,77 |
| بختي بلقاسم | 234 | 47 | 63 | 110 | %5,45 |
| المجموع | 3321 | 914 | 1101 | 2015 | |

وقد تم اختيار 60 تلميذ وتلميذة (30 ذكور و30 إناث) من كل مؤسسة مذكورة سابقا بطريقة عشوائية ليكون حجم عينة الدراسة 360، وهم يشكلون 17,86 % من مجتمع الدراسة. أما السن فقد أخذ 120 فرد من كل من 16 سنة و17 سنة و18 سنة.

وبعد الانتهاء من مرحلة التطبيق قد تم استبعاد أوراق التلاميذ الذين لم تستكمل الاستجابة على الورقة أو الإجابة العشوائية بدون قراءة الأسئلة والتي قدر عددها بـ (40) من ثم أصبحت العينة مكونة من 320 تلميذ وتلميذة (150 ذكور) و(170 إناث)، وقد تم حذف (20) ورقة تحمل جنس الإناث، لتصبح العينة النهائية (300) تلميذ وتلميذة (150 ذكور) و(150 إناث).

## 6. منهج البحث:

جرى إتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة وهو أحد أساليب البحث العلمي، الذي حسب خاطر مصطفى أحمد هو " الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد وأحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقة التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها"[5]، واستندنا على المنهج الوصفي من أجل دراسة الخصائص السيكومترية لاختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية مستغانم والذين تتراوح أعمارهم ما بين (16 سنة و 18 سنة ) دراسية وصفية تحليلية من خلال دراسة صدق وثبات الاختبار.

## 7. أدوات البحث:

اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه M.M.P.I 2-الذي هو اختصارا لـ MultiphasiqueInventaire de personnalité du Minnesota، كان أداة البحث الأساسية باعتبار أن الاختبار نفسه هو موضوع الدراسة .، وقد اعتمدنا على الاختبار الذي تم تقنينة في الجزائر من طرف محمد أجراد سنة 2012.

هو اختبار قام بإعداده كل من Starke R. Hathaway أخصائي نفساني و J.ChanleyMckinley طبيب عقلي عصبي،مخصص للتقييم الإكلينيكي باعتباره يضم فقرات تغطي مدى واسع من الموضوعات التي تتناول جوانب عديدة من الشخصية ( الصحية ، الأخلاقية ، الاتجاهات الجنسية ،الاتجاهات الدينية ،المخاوف ، الأسرة ،وما إليها ) لتمكن من الكشف عن الاضطرابات النفسية و العقلية .

ويضم الاختبار أربعة مقاييس صدق هي مقياس لا أدري، مقياس الكذب، مقياس التواتر، مقياس التصحيح، وعشرة مقاييس إكلينيكية: توهم المرض، مقياس الاكتئاب، الهستيريا، الانحراف السيكوباتي، الذكورة –الأنوثة، البرانويا، السكاثينيا، الفصام، الهوس الخفيف، الانطواء الاجتماعي.

## 8. الدراسات السابقة:

**1.8. التقنين الفرنسي لاختبارP.I.2M.M. الذي تم إعداده من طرف:** لجنةمؤسسة من طرف بيشو P.Pichot و برس J.Perse وأخصائيين من ECPAأول ترجمة ل 107 فقرة

جديدة و 67 فقرة مغيرة تم إعدادها من طرف أخصائيين مترجمين باللغتين، الفقرات الفرنسية المنحدرة من الصيغة الأولى تم دراستها بهدف تطوير و تبسيط الصياغة .[6]

**2.8. التقنين الفرنسي لاختبارP.I–AM.M. الذي تم إعداده من طرف :** James N. Butcher ,Carolyn L. Williams,John R . Grahamوآخرون لجنة شكلت من طرف بيشو P.Pichotوأخصائيين من ECPA وذلك لترجمة وتكييف فقرات M.M.P.I-Aأول ترجمة ل 58 فقرة جديدة و31 فقرة مغيرة تم إجرائها من طرف أخصائيين مترجمين ثنائي اللغة [7]

3.8. **دراسة محمد اجراد التي حملت عنوان تقنين (تعيير) اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية – الطبعة الثانية – (M.M.P.I . 2) أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم النفس العيادي 2012 وكانت** إشكالية البحث هي: هل هناك إمكانية لتطبيق الاختبارات النفسية المعدة في بيئة أجنبية على البيئة الجزائرية وإذا لم يكن تطبيقها على البيئة الجزائرية ذا منفعة فهل يمكن تكييفها على البيئة الجزائرية وهل يمكن الوثوق بنتائجها بعد التكييف. [8]

**9. إجراءات الدراسة ونتائجها:** تتضمن الخطوات التي اتبعت من أجل دراسة الخصائص السيكومترية لاختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية 2 ما يلي:

**1.9. الدراسة الاستطلاعية:**

كانت الخطوة الأولى في تنفيذ البحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مسحوبة بطريقة عشوائية من ثانويات ولاية مستغانم تكونت من 80 مفحوص (50 أنثى و30 ذكر) من تلاميذ السنة الثانية والثالثة ثانوي تتراوح أعمارهم من 16 إلى 18 سنة، وكان الهدف من هذه الدراسة:

- التعرف على مدى فهم واستيعاب المفحوصين لتعليمات الاختبار وفقراته.
- التعرف على مدى إمكانية تطبيق الاختبار في البيئة المدرسية.
- التعرف على الزمن الذي يستغرقه المفحوصين في الإجابة على الاختبار.

وكانت النتائج كالتالي:

- تعليمات الاختبار واضحة على العموم في حين كانت فقرات استوجب على الباحثة شرحها للمفحوصين

➢ هناك فقرات وردت بأزمنة الماضي في حين كان أن الاختبار يطلب من المفحوص التعبير عن مشاعره وخبراته في الحاضر فتم تغيرها.

**الجدول رقم (2) يمثل الفقرات الأصلية بأرقامها والتغيرات التي لحقت بها**

| رقم الفقرة | الفقرة الأصلية | التغيرات التي لحقتها |
|---|---|---|
| 160 | كنت أحب المدرسة | أحب المدرسة |
| 235 | في القسم، كنت بطيء التعلم | في القسم، أنا بطيء التعلم |
| 275 | في المدرسة كنت أجد صعوبة في التحدث داخل القسم | في القسم أجد صعوبة في التحدث داخل القسم |
| 422 | كنت مولعا بالا ثارات القوية حين كنت شابا | أنا مولع بالا ثارات القوية |

➢ تراوح زمن الأداء على الاختبار بمعدل ساعتان و15 دقيقة أي بمعدل 45 دقيقة في الحصة، باعتبار تم تقسيم الاختبار إلى ثلاث حصص حتى لا يشعر المفحوص بالملل والتعب.

**2.9. الدراسة الأساسيةونتائجها ومناقشتها:**

تم تطبيق الاختبار على عينة تضمنت 300 مفحوص 150 ذكر و150 أنثى مأخوذين من مناطق حضرية، شبه حضرية، ريفية، من السنة الثانية والثالثة ثانوي تراوحت أعمارهم من 16 سنة إلى 18 سنة.

**أولا /صدق الاختبار** حسب لنيدكوسن " أنه درجة الصحة التي نقيس بها ما نريد قياسه "[9] وقد تم التحقق من الصدق باستخدام:

1. **الصدق ألعاملي** : يستخدم التحليل ألعاملي بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها مع بعض ولكن ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود ، وهنا استخدمت الباحثة التحليل ألعاملي الاستكشافي بغية معرفة العوامل التي يتكون منها اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه 2 والتباين المشترك بين مقاييس الاختبار، كما يشير تشبع الاختبار على العامل هو في حقيقة الأمر معامل ارتباط الاختبار بالعامل حسب صفوت فرج أضف إلى ذلك الهدف من استخدام التحليل العاملي الاستكشافي الاعتماد على نفس الخطوات التي استخدمت كتاب الدليل لاختبار M.M.P.I.2، وقد تم إجراء التحليل ألعاملي

الاستكشافي لدرجات أفراد العينة على مقاييس الاختبار بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس وقد نتج عن التحليل ما يلي:

**جدول رقم (3) مصفوفات البناء ألعاملي لمقاييس الصدق والمقاييس الإكلينيكية لاختبار M.M.P.I.2:**

| المقاييس | قبل التدوير | | | | بعد التدوير | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العامل 1 | العامل 2 | العامل3 | العامل4 | العامل 1 | العامل 2 | العامل3 | العامل4 |
| الفصام | 0,920 | | | | 0,833 | | | |
| التواتر | 0,815 | | | | 0,814 | | | |
| الهوس الخفيف | 0,493 | 0,542- | | 0,401 | 0,796 | | | |
| البرانويا | 0,796 | | | | 0,745 | | | |
| الانحراف السيكوباتي | 0,755 | | | | 0,711 | | | |
| السيكاثينيا | 0,896 | | | | 0,703 | | | 0,484 |
| الكذب | 0,426- | 0,465 | | | 0,606- | | | |
| التصحيح | 0,627- | | 0,403 | | 0,600- | | | 0,585- |
| الهستيريا | 0,508 | 0,550 | 0,516 | | | 0,919 | | |
| توهم المرض | 0,700 | | | | | 0,764 | | |
| الاكتئاب | 0,584 | 0,514 | | | | 0,739 | | |
| الذكورة ـ الأنوثة الذكور | | 0,560- | 0,690 | | | | 0,977- | |
| الذكورة ـ الأنوثة الإناث | 0,407 | 0,581 | 0,629- | | | | 0,964 | |
| الانطواء الاجتماع | 0,493 | | | 0,733- | | | | 0,881 |
| %التباين المفسر | 42,48 | 15,86 | 12,22 | 8,39 | 31,50 | 19,80 | 14,62 | 13,02 |
| %التباين الكلي | 79,31 | | | | 78,94 | | | |

يتضح من الجدول رقم (3) أن عدد العوامل المستخرجة هي أربعة عوامل:

✓ **العامل الأول سوء التكيف العام أو السيكوباتولوجي**: جمع بين مقاييس الفصام، التواتر، الهوس الخفيف، البرانويا، الانحراف السيكوباتي، السيكاثينيا تشبع ايجابي، وتشبع سلبي بالنسبة لمقياس الكذب

والتصحيح، وهو بالتالي عامل ثنائي القطب بجذر كامن (4,41) ونسبة تباين (31,50).

✓ **العامل الثاني الاضطرابات العصابية**: جمع بين مقاييس الهستيريا، توهم المرض، الاكتئاب تشبع ايجابي وهو عامل أحادي القطب وذلك بجذر كامن (2,77) ونسبة تباين (19,80).

✓ **العامل الثالث الذكورة ـ الأنوثة**: هذا العامل يفسر أساسا بمقياس الذكورة ـ الأنوثة الذكور تشبع سلبي ومقياس الذكورة ـ الإناث تشبع ايجابي وهو عامل ثنائي القطب بجذر كامن (2,04) ونسبة تباين (14,62).

✓ **العامل الرابع الانطواء والانبساط الاجتماعي**: هذا العامل يتكون من المقاييس التالية مقياس الانطواء الاجتماعي والسيكاثينيا تشبع ايجابي ومقياس التصحيح تشبع سلبي وهو عامل ثنائي القطب بجذر كامن (1,82) ونسبة تباين (13,02). وتتفق هذه النتيجة مع كل من نتيجة التقنين الفرنسي لاختبار M.M.P.I.2 التي توصلت إلى وجود أربعة عوامل تتشبع عليها المقاييس مع اختلاف في تشبع المقاييس على العوامل. (MireilleSimon, Isabelle Gillet، ونتيجة التي توصل إليها التقنين الفرنسي. ( James N. Butcher ,Carolyn L. M.M.P.I.A Williams)

**2. تحليل الفقرات**:"يستخدم تحليل الفقرات كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من الفقرات أو حذفها وبخاصة تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه كفاية "10ويتم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية على المقياس، إذ تحذف الفقرات ذات الارتباطات المنخفضة. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

**مقاييس الصدق:**

➢ **بالنسبة لمقياس الكذب**: تمتع جميع فقرات المقياس بمعاملات ارتباط دالة مع المقياس ككل عند مستوى 0,01 مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي في ضوء النظرية التقليدية للقياس.

➢ **بالنسبة لمقياس التواتر: اتضح**ارتباطالفقراتبالدرجةالكليةللمقياسارتباطًادالا إحصائيًا،حيثكانتمعظمقيم معاملاتالارتباطدالةإحصائياعندمستوى (0,01 ) ( 18. 24. 30. 36 .42 .48 .54. 66. 72. 84. 96. 114. 138. 144. 150. 156. 162. 168. 180. 198. 216. 228 . 234. 240. 246. 252. 258. 264. 282. 288. 294. 300. 306. 312. 324. 336. 349. 355. 361. 6. 12. 78. 90 . 108. 126 .174. 192. 210. 330. 343) و (0,05 ) (60. 270. 204 .276 ) كما توجد فقرات لا ترتبط بالمقياس ككل ( 102. 120. 132. 186. 222. 318 )

➢ **بالنسبة لمقياس التصحيح:** اتضح ارتباطالفقراتبالدرجةالكليةللمقياس ارتباطًادالا إحصائيًا،حيثكانتمعظمقيم معاملاتالارتباطدالةإحصائياعندمستوى (0,01) ( 83. 29 .37. 58. 76 .110 .116. 122 .127. 130. 136 .158. 167 .196. 213. 243. 267. 284. 290. 338. 339. 341. 346. 348. 356) وعند مستوى (0,05) (148) وتوجد فقرات لا ترتبط بالمقياس وهي (171.157. 330. 365 ).

**المقاييس الإكلينيكية:**

➢ **مقياس توهم المرض: اتضح** أن ارتباطالفقراتبالدرجةالكليةللمقياس ارتباطًادالا إحصائيًا،حيثكانتمعظمقيم معاملاتالارتباطدالةإحصائياعندمستوى (0,01) (18. 28. 39. 53. 59. 97. 101. 111. 149. 175. 247. 2. 3. 10 .45. 47. 91. 117. 141. 143. 152. 164. 173. 176. 179. 208. 224. 249) وتوجد فقرات لا ترتبط بالمقياس وهي (20.8. 57. 255 ).

➢ **مقياس الاكتئاب: اتضح** أن الفقرات التالية (5. 15. 18. 31. 38. 39. 73 .92. 127. 130. 146. 147. 170. 175. 215 .233. 2. 10. 43. 45. 49. 55. 68. 75. 95. 109 .140. 141. 142. 143. 148. 165. 212. 223. 226. 248. 260. 267 . 330) ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًادالا إحصائيًا عند مستوى (0,01) أما الفقرات (46. 56. 33. 37. 189. 245. 260) ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًادالا إحصائيًا عند مستوى (0,05)، في حين نجد فقرات لا ترتبط بالمقياس وهي(5. 117. 181. 9. 20. 29. 76. 118. 134. 178. 188. 221. 238)

➢ **مقياس الهستيريا التحويلية:** معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس الهستيريا التحويلية،بينت أن معظمقيم معاملاتالارتباطدالةإحصائياعندمستوى (0,01) (11. 18. 31. 39. 40. 44. 65. 101. 166. 172. 175. 218. 2. 3. 10. 14. 26. 45. 47. 58. 76. 81. 91. 95. 98. 110. 115. 125. 129. 141. 148. 152. 157. 159. 164. 173. 176. 179. 208. 224.

249) وعند مستوى (0,05 )( 7. 9. 185) وتوجد فقرات لا ترتبط بالمقياس وهي (230. 8. 29. 116. 124. 135. 151. 161. 167. 193. 213. 241. 243. 253. 263. 265 ).

- **مقياس الانحراف السيكوباتي: معاملات** الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل بينت ارتباط الفقرات التالية (17. 21. 22. 31. 32. 35. 42. 52. 54. 56. 71. 82. 89. 94. 99. 105. 113. 195. 202. 219. 225. 259. 264. 288 .12. 34. 79. 83. 95. 125. 157. 217. 226. 263. 266. 267) بمعاملاتارتباطدالةإحصائياعندمستوى (0,01 ) وعند مستوى(0,05 ) الفقرات (209. 261) في حين لم ترتبط الفقرات التالية بالمقياس ككل (9. 70. 122. 129. 143. 158. 160. 167. 171. 185. 214. 243) .
- **مقياس الذكورة ـ الأنوثة (الذكور): لاحظنا** أن أغلب الفقرات لا ترتبط مع الدرجات الكلية للمقياس وهي (25. 62. 80 .112. 119. 122. 128. 137. 166. 177. 191. 219. 236. 251. 256. 268. 271. 1. 19. 26. 69. 76. 86. 103. 104. 107. 120. 121. 133. 184. 193. 199. 201. 207. 231. 235. 257. 272) أما الفقرات التي ارتبطت بالدرجةالكليةللمقياس ارتباطًادالا إحصائيًا، فهي (63.27.187. 197. 239. 254)عندمستوى (0,01) والفقرات (4. 64. 67. 74. 196. 205. 209 . 68. 132. 163. 194. 237) عندمستوى (0,05).
- **مقياس الذكورة ـ الأنوثة (الإناث):** لاحظنا أن هناك الفقرات لا ترتبط مع الدرجات الكلية للمقياس وهي (25. 62. 177 .196. 1. 19. 68. 76. 86. 103. 104. 107. 132. 163. 184. 193. 194. 197. 201. 237. 239. 268. 272) أما الفقرات التي ارتبطت بالدرجةالكليةللمقياس ارتباطًادالا إحصائيًا،فهي (4. 67. 80. 112. 119. 121. 122. 128. 187. 191. 205. 236. 251. 256. 27. 63. 133. 166. 207. 209. 235. 254. 257)عندمستوى (0,01) والفقرات (64. 74. 137. 219 .271 . 26 . 69. 120 .199. 231) عندمستوى (0,05).
- **مقياس البرانويا:** لاحظنا أن هناك الفقرات لا ترتبط مع الدرجات الكلية للمقياس وهي (81. 98. 104. 110. 244. 255. 283. 284. 286. 297. 315) أما الفقرات التي ارتبطت بالدرجةالكليةللمقياس ارتباطًادالا إحصائيًا،فهي (16. 17. 22. 23. 24. 42. 99. 113. 138. 144. 146. 234 .259. 271. 277. 285. 305. 307. 333. 334. 336. 355. 361 95. 100. 266. 314) عندمستوى (0,01) والفقرات (145. 162) عند مستوى (0,05).

- **مقياس السيكاثينيا:** معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس السيكاثينيا، كانتمعظمقيم معاملاتالارتباطدالةإحصائياعندمستوى (0,01) (11. 16 .23. 31. 38. 56. 65. 73. 82. 89. 94. 130. 147. 170. 175. 196. 218. 242. 273. 275. 277. 285. 289. 301. 302. 304. 308. 310. 313. 316. 317. 320. 325. 326. 327. 328. 329. 331. 109. 140. 165. 174. 293. 321) وتوجد فقرات لا ترتبط بالمقياس وهي (309 .3. 9. 33 ).
- **مقياس الفصام:** لاحظنا أن أغلب الفقرات ذات معامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوى (0,01) (16. 17. 21. 22. 23. 31. 32. 35. 38. 42. 44. 46. 48. 65. 85. 138. 145. 147. 168. 170. 180. 182. 190. 218. 221. 229. 233. 234. 247. 252. 256. 273. 274. 277. 287.281. 292 .296. 298. 299. 303. 307. 311. 316. 319. 320. 322. 323. 325. 329. 332. 333. 355. 12. 34. 106. 165. 177. 179. 278. 290. 343) وعند مستوى (0,05 ) (279. 90. 91. 192. 210. 295) ونجد فقرات لا ترتبط بالمقياس وهي (92. 166. 242. 268. 291. 6. 9. 255. 276. 280 ).
- **مقياس الهوس الخفيف:**أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01 ) (15. 21. 23. 50. 55. 61. 85. 87. 98. 113. 122. 131. 145. 155. 168. 169. 182. 190. 200. 205. 206. 211. 212. 218. 220. 227. 229. 238. 242. 244. 248. 250. 253. 269. 100. 106.) وعند مستوى (0,05)(167. 263) أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (13. 88. 93. 107. 136. 154. 158. 242).
- **الانطواء الاجتماعي:**أن أغلب الفقرات ارتبطت بالمقياس عند مستوى الدلالة (0,01 ) (31. 56. 70. 100. 127. 135. 158. 167. 185. 215. 243. 251. 265. 275. 289. 296. 302. 308. 326. 337. 338. 347. 351. 357. 364. 367. 368. 369. 25. 49. 79. 86. 106. 112. 131. 189. 207. 209. 231. 237. 280. 321. 340. 342. 344. 353. 354. 359. 360. 370) وعند مستوى (0,05)(161. 284. 181. 267. 328. 345. 350 ) أما الفقرات التي لم ترتبط بالمقياس (104. 110. 348. 352. 32. 255. 262. 335. 358. 362. 363. 366) .

بالتدقيق مما سبق يتضح أن أغلب فقرات ارتبطت جوهريا بمقاييسها عند مستوى (0,001) وهو أعلى مستوى للدلالة الإحصائية، وعند مستوى (0,005) مما يشير إلى تجانس فقرات في المقاييس، ومن جهة أخرى وجدت بنود لم ترتبط بالمقاييس، وهذا يدل على عدم تجانسها مع بقية البنود.

**3. صدق المقارنة الطرفية : ومنها مقارنة الأطراف في الاختبار** : يقصد بمقارنة الأطراف في الاختبار" مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى في الاختبار، وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية واضحة للفرق بين متوسط الثلث الأعلى ومتوسط الثلث الأدنى يمكن القول بأن الاختبار صادق "[11]، بعد الحصول على درجات العينة وعددها (300 ) تم ترتيبها تصاعديا ثم استخدام اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق بين مرتفعي الدرجة على المقاييس (27 % أعلى أي 81 فرد ) ومنخفضي الدرجة على المقاييس (27 % أدنى 81 فرد ) وقد استخدمت الباحثة هذه الطريقة للتعرف على قدرة المقاييس في التميز بين طرفي السواء والاضطراب التي يقيسها.

**ثانيا /ثبات الاختبار**:يعني الاستقرار في الحصول على النتائج بعد تكرير عملية القياس على نفس الفرد أو مجموعة أفراد من طرف نفس الأخصائي أو من طرف أخر أي أن الاختبار يتسم بالموثوقية ويمكن الاعتماد عليه. تم حساب الثبات على مستوى كل مقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا لكرونباخ وطريقة إعادة الاختبار على عينة قدرت بـ 57 مفحوص 37 أنثى 20ذكور بعد مرور 3 أسابيع من أجراء الاختبار وخلصت النتائج إلى:

**جدول رقم (4) يبين معامل الثبات عن طريق ألفا لكرونباخ وإعادة تطبيق الاختبار**

| المقاييس | معامل ألفا لكرونباخ | إعادة تطبيق الاختبار | المقاييس | معامل ألفا لكرونباخ | إعادة تطبيق الاختبار |
|---|---|---|---|---|---|
| الكذب | 0,48 | 0,70 | الذكورة ـالأنوثة(الذكور) | 0,56 | 0,59 |
| التواتر | 0,78 | 0,72 | الذكورة ــالأنوثة(الإناث) | 0,22 | |
| التصحيح | 0,63 | 0,70 | البرانويا | 0,70 | 0,72 |
| توهم المرض | 0,72 | 0,69 | السيكاثينيا | 0,83 | 0,80 |
| الاكتئاب | 0,61 | 0,59 | الفصام | 0,85 | 0,79 |
| الهستيريا | 0,64 | 0,68 | الهوس الخفيف | 0,60 | 0,73 |
| الانحراف السيكوباتي | 0,65 | 0,73 | الانطواء الاجتماعي | 0,70 | 0,75 |

ويمكننا القول إن معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ تعد مقبولة في بعض المقاييس في حين منخفضة في مقاييس أخرى مثل الذكورة ـ الأنوثة، الكذب ويرجع ذلك إلى أن المقياس تقيس عدة أجزاء أضف إلى ذلك أن العينة كانت متجانس من حيث السن والمستوى المعرفي، العادات والتقاليد، وبالتالي كانت درجاتهم على المقاييس متقاربة، حيث أن العلاقة بين قيم معامل ثبات المقاييس وتباينه علاقة طردية. وبالتالي أدى انخفاض تباين المقاييس إلى انخفاض قيمة معاملات الثبات الخاصة بهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه James N. Butcher ، Carolyn L. Williamالتي أظهرت نتائج دراسته للثبات أن الاختبار يتصف بمستوى مقبول من الثبات.

أما معاملات الثبات المستخرجة عن طريق إعادة الاختبار فكانت مرتفعة في مقاييس ومقبولة في أخرى ومنخفض نوعا ما في مقاييس أخرى مثل الاكتئاب و الذكورة و الأنوثة،ويفسر ذلك بالنسبة لمقياس الاكتئاب فالمقياس أصلا يقيس الاكتئاب الاستجابي الخارجي الأصل أكثر مما يقيس الاكتئاب العصابي لذلك فهو ليس سمة ثابتة بل استجابة لأسباب تتغير من وقت لأخر وتتحدد بالحالة المزاجية للفرد، بالنسبة لمقياس الذكورة ـ الأنوثة إشكالية تقبل الهوية في هذه المرحلة فمن مراهقة قابلة لأنوثتها إلى رافضة لها تحت ضغوطات المجتمع ووطأة المراقبة الأسرية، وتتفق هذه الدراسة مع ما توصل اليه( James NButcher Carolyn L. Williams) التي أظهرت نتائج دراسته للثبات أن الاختبار يتصف بمستوى مقبول من الثبات.

**خاتمة:** توصلنا في دراسة صدق وثبات اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه M.M.P.I 2 من خلال تطبيقه على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي، إلى النتائج التالية:

فيما يخص التحليل العاملي الاستكشافي: أظهرت بيانات البحث وجود أربعة عوامل تتشبع عليها مقاييس الاختبار وهي:

**العامل الأول سوء التكيف العام أو السيكوباتولوجي:** جمع بين مقاييس الفصام، التواتر، الهوس الخفيف، البرانويا، الانحراف السيكوباتي، السيكاثينيا تشبع ايجابي، وتشبع سلبي بالنسبة لمقياس الكذب والتصحيح.

**العامل الثاني الاضطرابات العصابية:** جمع بين مقاييس الهستيريا، توهم المرض، الاكتئاب تشبع ايجابي.

**العامل الثالث الذكورة ـ الأنوثة: هذا** العامل يفسر أساسا بمقياس الذكورة ـ الأنوثة الذكور تشبع سلبي ومقياس الذكورة ـ الإناث تشبع ايجابي.

**العامل الرابع الانطواء والانبساط الاجتماعي**: هذا العامل يتكون من المقاييس التالية مقياس الانطواء الاجتماعي و السيكاثينيا تشبع ايجابي ومقياس التصحيح تشبع سلبي.

_أما فيما يخص تحليل الفقرات فنجد أن أغلب الفقرات لديها ارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0,001و 0,005 وهناك من لم ترتبط بها.

_بالنسبة للصدق التميزي فأن النتائج دلت على القدرة التشخيصية للاختبار.

_ تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، وطريقة إعادة تطبيق الاختبار، وبينت النتائج على توفر مستوى مقبول من الثبات لأغلب المقاييس باستثناء مقياس الذكورة ـ الأنوثة، الكذب أما فيما يتعلق بالثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار فقد أظهرت النتائج أن معامل الثبات بهذه الطريقة كان جيد لأغلب المقاييس باستثناء الذكورة ـ الأنوثة، الاكتئاب.

**الهوامش:**

1 Bisson, Thierry ; 1997 ; Le M.M.P.I Pratique et évolution d´un test de personnalité ; Presses universitaires de Grenoble

2 أحمد محمد عبد الخالق 2000، استخبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط 3، ص 337.

3 حسين علي الغول 2008، علم النفس الجنائي ـ الإطار والمنهجية الجوانب النفسية والإكلينيكية للمجرم، دار الفكر العربي القاهرة، ط 3.

4 سعد جلال 2001، القياس النفسي ـ المقاييس والاختبارات، دار الفكر العربي . القاهرة . ب ط، ص 183.

5مصطفى أحمد خاطر وآخرون 2001، البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ب ط، ص 276.

6 Mireille Simon, Isabelle Gillet, MMPI2, Les Editions du centre de Psychologie Appliquée Paris P 9.

7 Butcher James N, Williams Carolyn L, et autres, MMPI- A, Les Editions du centre de Psychologie Appliquée Paris P 11.

8 محمد اجراد 2012، تقنين (تعيير) اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية – الطبعة الثانية(2 . M.M.P.I) أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم النفس العيادي.

9 بدر محمد ال أنصاري2000، قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، الكويت، ب ط، ص91.

10 بدر محمد الانصاري 2002، المرجع في المقاييس الشخصية ـ تقنين على المجتمع الكويتي ـ، دار الكتاب الحديث، القاهرة ب ط، ص 73

11سعد عبد الرحمن 1998، القياس النفسي ـ النظرية والتطبيق ـ، دارا لفكر العربي ـ القاهرة ـ ط 3، ص 191.